شرح مئة كلمة لأمير المؤمنين

[9] اسمه " شرح المائه كلمة " ولم اقف له على اسم غير ذلك لافي التراجم ولا في الشرح الحاضر لكن السيد الجليل السيد اعجاز حسين النيسابوري الكنتوري - اعلى ا□ درجته - قال في كشف الحجب والاستار عن اسامى الكتب والاسفار في حرف الشين مانصه (ص 349 من النسخة المطبوعة): " شرح كلام امير المومنين عليه السلام الموسوم بالمائة كلمة للشيخ كمال الدين ميثم بن على بن ميثم البحراني شارح نهج البلاغة اسمه منهاج العارفين ". وقال في حرف الميم (ص 566): " " منهاج العارفين في شرح كلام امير المؤمنين عليه السلام الموسوم بالمائة كلمة للشيخ كمال الدين ميثم بن على بن ميثم البحراني شارح نهج البلاغة " ". فكأنه اسم تعيني لاتعييني بمعني ان الشارح (ره) رحمه ا□ لم يسم شرحه هذا بهذا الاسم لكن الشرح لما كان مشتملا على مطالب عالية ومباحث مهمة وفوائد كثيرة جمة من المطالب العرفانية سمته الفضلاء المستفيدون منه بمنهاج العارفين، أما المؤلف له أعنى الوزير شهاب الدین مسعود بن کرشاسف الذی کتب الشارح (ره) هذا الشرح لاجله وأتحفه ایاه فلم أعرفه إذ لم اعثر على شئ فيما عندي من الكتب يدلني على معرفة بحاله. النسخ التي كانت عندي حين طبع الكتاب ورموزها. كانت عندي اربع نسخ من هذا الشرح حين طبعه، ثلاث منها كانت لى وموجودة في مكتبتي وواحدة منها كانت من كتب مكتبة جامعة طهران من الكتب التي أهداها الاستاذ السيد محمد مشكوة الى هذه المكتبة والنسخة مورخة هكذا " " فقد فرغت من نسخته السادس من شهر جمادى الاخر (ي) من الهجرة النبوية في سنة ثلاث وثلاثمائة بعد الف " ". وهي مثبتة ومضبوطة في المكتبة ومفهرسة (انظر فهرس المكتبة، المجلد الثاني تأليف علينقي المنزوي ص 285 - 286 تحت عنوان " منهاج العارفين " رقم 174. وكانت ت عندي باجازة الاستاذ المشار إليه فنشكره شكرا جزيلا وجعلنا حرف الدال " د " رمزا لهذه النسخة.